

ما حكم صلاة الضحى ؟ وبيان فضلها ؟ وعدد ركعاتها ووقتها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم قال رحمه الله وصلاة الضحى وقد اجمع العلماء على استحباب ركعتي الضحى. ودليل استحبابها ما في الصحيح ما في صحيح مسلم - [00:00:00](#) من حديث ابي ذر مرفوعا يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. فكل تسبيحة صدقة الى ان قال ويجزئ من ركعتان يركعهما من الضحى ركعتان يركعهما من الضحى ومن عظم فضلها فقد اقسام الله عز وجل بها او بوقتها. قولان لاهل التفسير في قول الله عز وجل - [00:00:20](#)

الضحى وهما قولان من باب خلاف التاء نوع لا من باب خلاف التضاد فنحمل اقسام الله عز وجل بالصلاة عينا وبوقتها مثل والعصر فسرت بالاقسام بالصلاة وفسرت بالاقسام بالوقت. والصلاة عظيمة والوقت عظيم ولا تعارض بين القولين. فيحمل - [00:00:44](#) لقول العلماء اذا احتمل اللفظ معنيين او اكثر لا تنافي بينها حمل عليهما وقد اجمع العلماء على ان اقلها ركعتان. وبرهان الركعتين ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال اوصاني - [00:01:07](#) خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها اربعا. لما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الفتح. قالت فاغتسل فسترته - [00:01:27](#) وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انها انه صلاها ثمانيا. ففي صحيح البخاري من حديث ام هانئ في يوم الفتح. قالت فاغتسل فسترته - [00:01:48](#)

بثوب فصلى الضحى ثمان ركعات. وفي صحيح ابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتي فصلى الضحى ثمان ركعات وقد روي عنه انه صلى ركعة. ففي حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)

من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة ولكنه حديث ضعيف ولذلك اختلف العلماء في اكثرها هل لصلاة الضحى حد اكثري على قولين لاهل العلم والقول الصحيح عندي انه لا حد لكثرها - [00:02:23](#) فلك ان تصلي ما دام الوقت باقيا ما فتح وشئت ما فتح الله عليك وشئت من الصلوات فمن اراد ان يصلي ركعتين اربعا ستا ثمانيا عشرا مثنى مثنى فلك ذلك. وعلى ذلك قول عائشة رضي الله عنها - [00:02:46](#) كان يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله واول وقتنا من طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح ويقدر في التوقيت المعاصر بعشر دقائق بعد خروج اخر قرص الشمس اذا اكتمل قرصها في الخروج احسب عشر دقائق ثم ابدأ في الصلاة. وان اردت الاحتياط فائني عشر دقيقة - [00:03:06](#)

وينتهي وقتها اذا توسطت الشمس كبد السماء وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم. وحين يقوم قائم الظهيرة قائم الظهيرة رأي وقوف الشمس في كبد السماء وهو وقوف في عين الرائي - [00:03:34](#)

وهي تقف قرابة الربع بالاكتر الى عشر دقائق بالاكل. فمتى يعني قبل اذان الظهر بعشر دقائق او ربع ساعة تترك التنفل. انتهى وقت الضحى وقد ذكر العلماء ان افضل اوقات ايقاع صلاة الضحى اخره. لما في صحيح مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري - [00:03:52](#) رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال. ترمظ الفصال الفصيل هو ولد الناقة ففي بداية الصبح ما تكون الارض حارة فيكون جالسا عليها فاذا احترت الارض قام الفصيل ليحمي جسده من حرارة الرمضاء - [00:04:17](#)

يعني عند اشتداد الضحى اللي يسميه المصريون الضحى الكبير يعني الساعة الحادية عشرة والنصف مثلا في هذا الزمان فان قلت وما الذي يسميه العامة بصلاة الاشراق؟ فنقول ليس في الشرع شيء اسمه صلاة اشراق وانما صلاة الاشراق هي صلاة الضحى لكن في - [00:04:37](#)

ولوقتها. كما انه كما ان صلاة الاوابين ليست صلاة جديدة بل هي صلاة الضحى ولكن في اخر وقتها. فان صليت الضحى في اول وقتها فالعامة تسميها صلاة الاشراق ولا اصل لهذه التسمية. وان صليتها في اخر وقتها فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:05:03](#) ماء بصلاة الاوابين - [00:05:23](#)